

قتلى والتهام مئات المنازل بحرائق الغابات فيتشيلي



أعلنت تشيلي حالة طوارئ، جراء مقتل 19 شخصاً بحرائق غابات في منطقة فالبارايسو بوسط البلاد وجنوبها، حيث التهمت الحرائق مئات المنازل، وفق ما أعلنت وزيرة الداخلية كارولينا توها. فيما حذر خبراء الأرصاد الجوية من أن عاصفة ثانية أشد عنفاً تتجه صوب جنوب كاليفورنيا، مهددة بفيضانات وانهيارات أرضية خطيرة، فيما لا تزال آثار عاصفة سابقة ظاهرة في معظم أنحاء الولاية.

وقالت الوزيرة كارولينا توها: «هناك 19 قتيلاً، تم سحب جميع الجثث»، محذرة من أن الحاصيلة مرشحة للارتفاع. وأوضحت أنه تم التعرف إلى هويات 15 من الضحايا، لافتة إلى استمرار اندلاع 92 حريقاً أتت على 43 ألف هكتار. وأضافت: «الأولوية هي (مكافحة) الحرائق في منطقة فالبارايسو، نظراً لقربها من المناطق الحضرية. هناك حرائق عدة، لكن اثنين منها هما الأكثر إثارة للقلق»، لافتة إلى حريق في لاس تابلاس أتى على 6800 هكتار، وآخر في منطقة لو موسكوسو في كويلبوي، حيث تفحّمت مساحة 1150 هكتاراً.

وتقع هذه المناطق على بعد يراوح بين 80 و120 كلم شمال غرب سانتياغو، وهي غنية بصناعة النبيذ والزراعة والغابات. وتشهد تدفقاً للسياح في هذه الفترة بسبب قربها من المحيط الهادئ. وتمت تعبئة 14 سفينة وخمس

مروحيات لمكافحة الحرائق. وترجع الحرائق إلى موجة حر صيفية وجفاف يؤثران في الجزء الجنوبي من أمريكا الجنوبية بسبب ظاهرة النينيو الجوية، وسط تحذيرات العلماء من أن ارتفاع درجة حرارة الأرض يزيد من مخاطر الكوارث الطبيعية، مثل الحرارة الشديدة والحرائق. وبينما تواجه تشيلي وكولومبيا ارتفاعاً في درجات الحرارة. وفي سياق متصل، سيزداد هطول أمطار غزارتها تدريجياً على كاليفورنيا، وعلى سواحل تمتد لمسافة 480 كيلومتراً خلال اليومين المقبلين مع انتشار العاصفة من سان لويس أوبيسبو وجنوب سانتا باربره عبر مقاطعات لوس أنجلوس وسان دييغو. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية تحذيرات من الفيضانات في المنطقة بأكملها، تحسباً لانهمار كميات هائلة من الأمطار على مدار 36 ساعة مصحوبة برياح عاتية. وقال خبراء الأرصاد إن احتمالات حدوث الفيضانات كبيرة مع تشبع التربة بالفعل بالماء وارتفاع منسوب المياه بسبب العاصفة التي اجتاحت المنطقة. ((وكالات